

# مصر وإصابة 14 مواطن في انقلاب ميكروباص بالمنيا يفتح أزمة الطرق وغياب المحاسبة



الجمعة 9 يناير 2026 م

لقي شخص مصرعه وأصيب 13 آخرون، صباح اليوم الجمعة، في حادث انقلاب سيارة ميكروباص على الطريق الصحراوي الشرقي «رست المنيا - اتجاه القاهرة»، بنطاق مركز المنيا، في واقعة جديدة تضاف إلى سلسلة حوادث دامية باتت سمة متكررة للطرق الصحراوية.

وتلقت الأجهزة المعنية إخطاراً بوقوع الحادث، وجرى الدفع 5 سيارات إسعاف إلى موقع الانقلاب وأسفر الحادث عن مصرع شخص في مكانه متاثراً بإصاباته البالغة، فيما أُصيب 13 آخرون بإصابات متفرقة ما بين كسور وكدمات وجروح، استدعت نقلهم على وجه السرعة إلى مستشفى صدر المنيا لتلقي الرعاية الطبية اللازمة.

وتم التحفظ على السيارة المنكوبة تحت تصرف النيابة العامة، التي باشرت التحقيقات للوقوف على ملابسات الحادث وأسبابه، وسط تساؤلات متعددة حول حالة الطريق، ومعايير السلامة المرورية، ومدى الالتزام بإجراءات الصيانة والمتابعة.

## الطريق الصحراوي مفتوح للحوادث

أعاد الحادث إلى الواجهة الجدل المتتصاعد بشأن أزمة الطرق، لا سيما الطرق الصحراوية التي تشهد حوادث متكررة، رغم التصريحات الحكومية المتواصلة عن إنفاق مليارات الجنيهات على تطوير شبكة الطرق والجباري.

ويؤكد مواطنون ونشطاء أن الواقع الميداني لا يعكس هذه الأرقام المعلنة، مشيرين إلى أن العديد من الطرق التي تُفتح وسط احتفالات رسمية وضجيج إعلامي، سرعان ما تتدحرج حالتها، لتعود الحفر والتشققات ونقاط الخطر، دون صيانة حقيقة أو متابعة جادة.

وبقول سائقون يستخدمون الطريق الصحراوي الشرقي بشكل شبه يومي، إن غياب الإضاءة، ورداءة الطبقة الأسفلاتية، وافتقار الطريق لوسائل التدزير والإرشاد المروري، عوامل تُحول الرحلة إلى مغامرة محفوفة بالمخاطر، خصوصاً مع السرعات العالية لسيارات النقل والميكروباصات.